Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك ، وكان المكان الذى وضع عليه أصبعه هو الكنغو البلجيكية .

وفى ١٤ أكتوبر عام ١٨٧٤ ، وبعد عيد ميلاده السابع عشر بشهرين، أبحر إلى مارسيليا كبحار على ظهر سفينة ليبدأ حياة البحر والمغامرات ومعه بعض خطابات التوصية ومبلغ ضئيل من خاله الذى تردد كثيراً فى السماح له باتخاذ هذه المهنة . ومن مارسيليا أبحر كونراد إلى جزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية وقد تشكل هيكل قصته « نوسترومو » أثناء هذه الرحلة كما خاض كونراد أول تجربة له فى تهريب الأسلحة وهو على ظهر السفينة « سانت أنطون » فى طريقها إلى أمريكا الجنوبية وبعد أربعة أعوام قضاها فى العمل فى الأسطول التجارى الفرنسى . عمل فيها فى عدة عدة سفن دون أن يكون لديه أية فكرة عن مستقبله ككاتب قصص . أبحر على السفينة الانجليزية « مانيس » فى يوم ٢٤ أبريل سنة ١٨٧٨ إلى القسطنطينية، وعندما عادت السفينة إلى « لويستوفت » وضع كونراد قدميه لأول مرة على أرض بريطانية ولم يكن يعرف من اللغة الانجليزية شيئاً . وبعد عيد ميلاده العشرين قرر ، كما يقول فى مذكراته ، أن يكون بحاراً انجليزياً إذا قدر له أن يظل يعمل على السفن وكان الأمر « اختياراً متعمداً » وفى عام ١٨٨٠ اجتاز بنجاح امتحانا ليكون رئيساً للبحارة وبعد عامين أى بعد التحاقه بالبحرية الانجليزية بعشر سنوات، أصبح قائداً للسفينة « أوتاجو » من يناير سنة ١٨٨٨ إلى مارس سنة ١٨٨٩ . ولا يعرف بالتحديد الوقت الذى بدأ فيه كونراد الكتابة . ولكننا نعرف أنه عندما بدأ قصته الأولى « طيش الماير » فى عام ١٨٨٩ كان لا زال يعمل فى السفن ولم يكن كاتبا متفرغا . ويقول فى مذكراته :

« إن فكرة كتاب له معالم محددة كانت خارج نطاق تفكيرى كلية عندما بدأت فى الكتابة . ولم تكن حرفة الأدب ضمن الحرف والآمال